الرئيس السوفييتي بودغورني يصل اليوم إلى القاهرة في زيارة هامة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל־אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء

١٢ كانون الثاني ١٩٧١

١٦ ذي القعدة ١٣٩٠

العدد ٧٠ السنة الـ ٢٧

יום ג

1971 – 1 – 12

מס 70 שנה 27

اوضاع الاردن تبلغ ذروة جديدة من التأزم

■ تجددت أمس الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة العميلة في عمان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وذلك على اثر القصف الشديد الذي تعرضت له معسكرات الفدائيين ، من جانب المدفعية الاردنية الثقيلة . وبناء على دعوة مستعجلة من العميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية في الاردن أخذت تصل الى عمان منذ أمس وفود تمثل حكومات الدول العربية العشر التي وقعت اتفاق القاهرة في ايلول الماضي .

ومن المتوقع ان يصل الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا الى لندن اليوم ليعلن للملك العميل حسين انه سينسحب من مهمته ما لم يصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار فورا .

وكان حسين قد بعث برسالة من لندن الى اخيه الحسن (ولي العهد) يشجعه فيها على ضرب الفدائيين ويقول له فيها ان الاردن يرفض الوصاية من اي كان (!!) وبهذا اعلن معارضته للجهود العربية لوقف الكارثة في الاردن ■

الجزائر تفرض الحظر على شحن النفط الى فرنسا

■ اذيع امس ان السلطات الجزائرية فرضت الحظر على شحن النفط من بلادها الى فرنسا . ويتضح من هذا النبأ ان شركات النفط الفرنسية التي تسيطر على صناعة النفط في الجزائر رفضت الاستجابة للمطاليب الجزائرية التي تتلخص في نقطتين اساسيتين : ■ اشراك الجزائريين بصورة فعالة في ادارة وتنفيذ المشاريع النفطية في البلاد ■ رفع الاسعار بصورة معقولة تحقق للجزائر الارباح التي تستحقها .

مصر تقبل تمديد وقف النار إذا تقدمت المحادثات بصورة جدية

● من المتوقع ان تطلب مصر دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ قرار يؤدي الى تنفيذ قراراته واضطرار اسرائيل الى الانسحاب ●

مكتب الاتحاد – تتردد في مختلف أنحاء العالم أصداء التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة بهدف اطلاع الشعوب والحكومات على موقفها من ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الحالية واللاحقة . وأبرزت وكالات الانباء العالمية في هذا الصدد التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري أنور السادات لتلفزيون كولومبيا الاميركية ، وأقواله في مؤتمرات لبعض القطاعات الشعبية في مصر وكذلك ما أدلى به وزير الخارجية محمود رياض في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس قبيل مغادرته الى روما .

واهتمام الاوساط الدولية بهذا نابع عن ان تصريحات وأقوال كبار المسئولين المصريين تعكس مساعي القاهرة الجديدة للوصول الى تسوية سياسية سلمية للازمة في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ففي تصريحاته الاخيرة لمندوب لتلفزيون كولومبيا وفي خطابه في جامعة اسيوط أكد الرئيس المصري ، مجددا ، ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاق وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم جدي في المحادثات مع يارينغ . وقال السادات ان بلاده توافق على مرابطة قوات سلام دولية تشترك فيها الدول الاربع الكبرى على جانبي الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية . وأضاف : ان وزير الخارجية محمود رياض قد بحث هذا الامر مع المسئولين الفرنسيين والبريطانيين . ونفى السادات ان يكون في بلاده جيش سوفييتي . وقال اننا لن نطلب من احد ان يحارب حربنا ، ولكنه اضاف ان هناك خبراء سوفييت يديرون الصواريخ القائمة في عمق مصر وليس على خط الجبهة .

وفي باريس عقد وزير الخارجية محمود رياض مؤتمرا صحفيا بحث فيه هذه القضية وقال : ان الامل الوحيد في اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط والمحافظة عليه يكمن في تأليف قوة من الدول الاربع الكبرى تعمل تحت اشراف الامم المتحدة . وأضاف ان على هذه الدول الكبرى التزاما بفرض تسوية سلمية على اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وقال رياض : نحن على استعداد للقبول بمثل هذه القوة لترابط على جانبي الحدود حتى لا يقول أحد ان ليس في الامكان ضمان السلام . وأضاف اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فان عليها ان تطلب ضمانات من الدول الاربع الكبرى وان تقبل بهذه الضمانات .

وأعلن رياض : نحن لن نوافق أبدا على الاستسلام لاطماع اسرائيل ونحن كذلك نحاول العثور على طريق لتجنب الحرب ولايجاد التسوية السلمية . ولكن اميركا لا تزال تشجع اسرائيل في الاستمرار بسياستها التوسعية .

وعاد الى القاهرة وزير الاعلام محمد فائق بعد زيارة لدمشق وبيروت في نطاق التحرك السياسي المصري . وقد عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت قال فيه ان اسرائيل تسعى لجعل وقف القتال دائميا وتجميد المشكلة ولهذا فنحن لن نقبل بتمديد وقف اطلاق النار الا بشرط وضع جدول زمني للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن . وأضاف محمد فائق : ولكن رفضنا تمديد وقف اطلاق النار لا يعني العودة الى الحرب بعد الخامس من شباط ولكنه يعني أيضا ان بلادنا ستسلك الطرق التي تراها مناسبة .

وبمثل هذه الروح تحدث رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، الذي يزور الهند في نطاق جولته على عدد من اقطار آسيا . وقد أعلن لبيب شقير ان بلاده على استعداد لجعل وقف اطلاق النار أمرا دائما اذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . اما اذا لم يطرأ تقدم جدي في محادثات يارينغ فنحن لن نجدد وقف اطلاق النار .

ويأخذ المراقبون من هذا كله ان القاهرة في حالة عدم التقدم الجدي في محادثات يارينغ وقبل انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار – ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الموقف وللعمل على

– البقية على ص٤ عمود ١ –

● وزير الكهرباء والسد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد ان

مصر مستعدة لصد أي هجوم جوي اسرائيلي على السد

القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة أي هجوم جوي اسرائيلي على السد العالي . وهي قد اتخذت اجراءات ضخمة ضد أي هجوم جوي في العمق – هذا ما أكده المهندس حلمي السعيد ، وزير الكهرباء والسد العالي في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي .

وفي هذا المؤتمر تحدث الوزير عن المنجزات العديدة التي حققها بناء السد العالي ومنها زيادة الدخل القومي (منذ عام ١٩٦٤ حتى نهاية كانون الاول الماضي) بمقدار ٤٥ مليون جنيه من ١٢٥ مليون جنيه في العام الماضي ، والطاقة الكهربائية بمقدار سبعة مليارات كيلوواط ساعة او بما يقدر ثمنه بـ ٣٥مليون جنيه.

ونفى الوزير ما تردد من اشاعات عن تسرب المياه من جسم السد البالغ طوله نصف كيلومتر او من بحيرة ناصر الصناعية التي يبلغ طولها خمسمائة كيلومتر . كذلك نفى ما أشيع عن فرص انقطاع التيار الكهربائي من أسوان الى القاهرة وذلك نتيجة للرطوبة أو الغبار الذي يتراكم على عازلات الكهرباء ، وقال ان جميع خطوط الكهرباء قد بنيت لتحمل جميع الاجواء .

هذا وقد أكد عبد الحميد حسني رئيس قسم تشغيل الكهرباء بالسد انه قد تم تشغيل نصف قوى الكهرباء في السد وان جميع توربينات السد الاثني عشر معدة للتشغيل في أي وقت .

اليوم يصل الرئيس السوفييتي الى القاهرة

القاهرة – يصل الى القاهرة اليوم (الثلاثاء) الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني على رأس وفد على مستوى عال لحضور



احتفالات الانتهاء من بناء السد العالي في أسوان يوم ١٥ كانون الثاني الجاري .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السوفييتي سيجري محادثات سياسية لمدة ثلاثة ايام في القاهرة مع الرئيس السادات ويشارك بالاحتفالات .



لماذا يراد القضاء على العمل الفلسطيني في الاردن ؟

جنبا الى جنب مع موافقة اميركا وحكام اسرائيل الشكلية على احياء مهمة الدكتور يارينغ ، يجري العمل على تنفيذ أبشع مؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ حرب ١٩٤٨ .

لقد دخلت هذه المؤامرة حيز التنفيذ الجدي في ايلول الماضي ولكنها لم تحقق كل اهدافها . وحتى لا تختلط الصورة هذه المرة وتشوه معالمها تصريحات المسئولين الاردنيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية التي تردد بحماس ما تزعمه حكومة وصفي التل ، يجب ان نرى حقيقة ما يجري في الاردن ونسمعها من خلال صرخات سكان معسكر لاجئي البقعة في الاردن البالغ عددهم ٨٠ الفا ونيفا . انهم استصرخوا الضمير العالمي لانقاذهم من رصاص جنود الملك ودباباتهم التي تطوق معسكرهم .

فمنذ اكثر من اسبوع بدأت قوات الملك هجومها الواسع على المنظمات الفلسطينية بحجة قمع « اوكار العناصر المتمردة » من رجال المنظمات . وانتشر هذا القمع حتى شمل الاردن والشعب العربي الفلسطيني ومخيمات لاجئيه.

وكانت اشارة البدء تصريحات وصفي التل ، امام مجلس النواب في الاسبوع الماضي ، اذ قال « اننا نطوق هذه الاوكار ونقضي عليها بهدوء واناة » .

وما يجري في عمان اليوم وباقي ارجاء المملكة لا يدع مجالا للشك في ان المؤامرة تستهدف القضاء كليا على العمل الفلسطيني ومنظماته قضاء مبرما ، وذلك حتى باعتراف المراقبين الاجانب الذين يتحدثون عن تحركات للجيش الاردني بأعداد كبيرة ضد المنظمات الفلسطينية .

ولم يعد مجال الشك أيضا في ان حوادث الاردن في ايلول الماضي التي أسفرت عن مجزرة رهيبة كانت بداية الخطة المدبرة بين الحكم الفاشي الاردني والدوائر الامبريالية الاميركية . وقد نجحت الطغمة الحاكمة الاردنية آنذاك في تنفيذ المجزرة بفضل التأييد والدعم الاميركي – الاسرائيلي وبفضل التهديد المباشر بالتدخل في الاردن اذا تعرض عرش الحسين الى الخطر . ولكن المجزرة أوقفت بفضل وعي الشعوب العربية وتدخل دولنا وحكوماتها التقدمية التي فرضت على حكام الاردن اتفاقي عمان والقاهرة .

والان ، بعد زيارة حسين الى اميركا ومحادثاته مع نيكسون ، تسربت انباء عما دار بينهما من محادثات حول مستقبل الضفة والتسوية الاميركية التي يقترحها نيكسون لازمة الشرق الاوسط .

والدلائل تشير الى ان الملك حسين يوافق على تسوية مع اسرائيل في اطار الحل الاميركي الذي يتضمنه مشروع روجرز وليس في اطار قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وهذا الذي يفسر ما ذكرته الوكالات أمس ، عن تعهد الملك أمام نيكسون بتصفية العمل الفلسطيني كشرط مسبق وضروري لتنفيذ مثل هذا الحل الاستعماري على حساب الشعوب العربية ، وعلى حساب مصير الشعب

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

ماذا كان في حقيبة يارينغ حين غادر اسرائيل ؟

● غولده مئير وأبا ايبن يقدمان تقريرا للحكومة عن محادثاتهما مع الوسيط الدولي
● مصادر أوروبية : تسلم يارينغ « خريطة الحدود » المطلوبة ..
● يارينغ ينقل الى العرب وجهة النظر الاسرائيلية ●

وكالات الانباء – « دكتور يارينغ ، هل أنت متفائل الان بعد محادثاتك مع المسئولين في اسرائيل ؟ » .. ورد يارينغ على الصحفي الذي وجه له هذا السؤال في مطار اللد قبل ظهر أمس الاول ، وهو على أهبة العودة الى نيويورك برفقة يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة : « لماذا توجه الي سؤالا صعبا ؟ » .. ورغم الحذر الشديد الواضح في اجابة يارينغ هذه فقد صرح للصحفيين ان محادثاته في اسرائيل كانت ناجحة ، ويأمل في أن تؤدي الى نتائج وتسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان الوسيط الدولي قد أجرى مباحثاته مع غولدا مئير وأبا ايبن يومي الجمعة والسبت وصباح الاحد ، ومن المتوقع ان يكون قد سلم امس الى الدكتور محمد حسن الزيات المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة في المنظمة الدولية ، الاسئلة ووجهات النظر الاسرائيلية في مختلف نقاط الحوار .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية التي عقدت يوم الاحد ، امس الاول ، قدمت رئيسة الوزراء فولدا مئير ، ووزير الخارجية أبا ايبن تقريرا عن محادثاتهما مع المبعوث الدولي ، التي طرحا فيها امامه أفكارا ومقترحات في شتى المواضيع ، وبينها « الحدود الآمنة » وحرية الملاحة وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المسئولين أوضحوا ليارينغ انهم لا

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال في جبهة غزة

● استمرار الاضراب الشعبي في المدينة .
● كيف يقتل ويصاب المدنيون في غزة ؟

غزة المحتلة – الاضراب الشامل الذي أعلنه اهالي غزة الصامدون منذ أربعة أيام ما زال مستمرا .. الحوانيت مغلقة .. والمدارس خالية من

– البقية على ص٤ عمود ١١ –

مخططات استيطان استعمارية لتغيير صفة الضفة الغربية وتهويدها

في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ محادثاته لاحلال السلام في الشرق الاوسط يقوم حكام اسرائيل باعمال استفزازية تستهدف نسف هذه المحادثات وعرقلة التسوية السلمية . ومن هذه الاعمال ما اعلنته وزارة الداخلية الاسرائيلية مؤخرا عن وجود مخطط اسرائيلي للضفة الغربية تزمع تنفيذه خلال ٣٠ عاما ! وقد ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا المخطط جرى بحثه خلال السنتين الماضيتين ، ويقضي هذا المخطط :

● بازالة مخيمات اللاجئين الموجودة قرب المدن « وترميم » المخيمات التي تقع داخل المناطق .

● بناء مدينة جديدة قرب جسر دامية حتى يتم فيها تركيز « السكان الرحل » في منطقتي القدس والخليل واللاجئين من سكان المخيمات .

● توجيه « التطوير » الزراعي والبلدي نحو غور الاردن ونحو المدن الاسرائيلية في الشمال .

● « تطوير » شاطىء البحر الميت وتحويله الى مكان جذب للسياحة .

● اقامة « مصايف » في المناطق الجبلية .

● انشاء « صناعات » لا تحتاج الى مواد خام كثيرة .

● تحويل مطار قلندية الى مطار دولي ، وانشاء مطارات مدنية قرب اريحا وشمال جنين .

● « تطوير » طرق المواصلات على طول غور الاردن .

● « تطوير » طريق بيت حورون – رام الله كمحور مواصلات في مركز المنطقة .

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

حكومة التل تشعل مجددا نار حرب اهلية

● اميركا تشترط على الحسين تصفية العمل الفلسطيني لتنفيذ تسوية استعمارية ● السادات و رؤساء دول ميثاق طرابلس يدعون الى عقد مؤتمر لممثليهم في عمان لوقف المجزرة الجديدة ●

مكتب الاتحاد – مرة اخرى ، وخلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ، تتعرض المنظمات الفدائية الفلسطينية لمجزرة دموية تمعن في تنفيذها الدوائر الحاكمة في الاردن من عائلة مالكة وحكومة عميلة وضباط مأجورين . حسين في لندن « يستجم » .. وحسن في عمان « يوجه ويرشد » وزبانية وصفي التل ينفذون .. حتى لقد باتت الحرب الاهلية تطل برأسها من جديد مهددة باجتياح الاردن كله . وقد استنفرت هذه التطورات الخطيرة الشعوب العربية وحكوماتها فتنادت لاتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف المجزرة فورا .

ومما يلقي ضوءا ساطعا على هذه المؤامرة الجديدة وأبعادها ما ناقلته وكالات الانباء العالمية من ان الملك حسين قد ابلغ الرئيسين الاميركي والفرنسي نيكسون وبومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ، ادوارد هيث ، اثناء مقابلاته الاخيرة لهم انه سيبذل كل جهده لابعاد الفلسطينيين عن الميدان كقوة عسكرية . واضافت وكالات الانباء ان هؤلاء الرؤساء الثلاثة اعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود جيش خاص ينتهج سياسة معادية للغرب في دولة تحظى بتأييد الغرب !

وفي هذا الاطار ايضا يمكن استعادة تصريحات رئيس حكومة الاردن ، في خطابه امام البرلمان حيث أكد ان « القوات الاردنية ستعمل بهدوء

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

في ندوة عن « ثمن العـــدل في اسرائيــل » :

سأذبحك الان

تل أبيب – بدعوة مـــن منظمة محرري الصحـف في اسرائيل عقدت هنـا في تـل أبيب (في ٥–١) ندوة حـول موضـــوع « ثمن العـدل في اسرائيـــل » اشترك فيهـا : فكتوريـــا أوستروفسكي – كوهن المدعية العامة في المنطقة الوسطى ، عضو الكنيســت ايسر هرئيل (رئيس الشين بيت سابقـا) ، يعقـــوب هنيغمان وميخائيل كاسبي ، من رجال القضاء المرموقين في اسرائيل .

بدات الجولة الاولى من الندوة ، فتناولت كافة الشئون القضائيـــة والمواطن والقانون والمحاكم ، وأثــر العلاقات الشخصيـة والاجتماعيـــة والضغوط الاخرى على القضاة .

وتحدث ايسر هرئيل الشهير بلقب « ايسر الصغير » ، والذي يوصـف بانه « اقام افضل جهاز استخبارات في العالم ! » ففاجا الجمهور حـين بدأ حديثه عن الاقليات القوميـــة واوامر الاقامة الجبرية .. ولكنه لم يعد يثير هذه القضيـة حتى طـوع العريف وبعض المشتركين « لتجاهل » الموضوع وتجاوزه بدعوى انه لا يمت الى المسالة المطروحة للبحث .

ووصلت بطاقة الى ايسر هرئيل تطالبه باثارة الموضوع ما دام زملاؤه وهو قد بداوا هجومهم العنيف على الاتحاد السوفييتي بسبب «الاقلية» اليهودية هناك ..

وحاول هرئيل التملص ، بـــان اعاد البطاقة وقد كتـب عليهـــا : « اطلب ذلك من العريف وسابـدي رايي في الموضوع » ..

وقرا العريف البطاقة ، وتجاهلها كلية ..

وبعـــد قرابة الساعتين وقـــف العريف قائلا : « نحن نجلس هنـــا اخوة واخـــوات يهود ويهوديـات لتبادل وجهات النظر عن ثمن العدل في اسرائيل ، ونحن نتضامن بشــدة مع اخوتنا اليهود الموجودين تحـت حكم عصابة بريجنيف ، ونحـــن نمتلك الحق في الدفـــاع عنهـم والمطالبة باعطائهم الحرية » ..

وهنا ، نفـد صبـــر سميـــح القاسم ، محرر « الجديد » ، الذي تجاهلوا بطاقتـــه ، ولم يوهمهـــم « الثمن » الذي يدفعه هو والمئـات مـــن العرب في اسرائيل مقابـــل « العدل » .. فوقف لياخذ حـــق الكلام بالصورة « العادلة » الوحيدة التي بقيت له :

« لحظة ايها السادة والسيدات ! يجلس هنا ايضا ، اخ لكم ، ولكنـه ليس يهوديا – كما قال العريف – . لقد بدا ايسر هرئيل الحديـث عـن الاقليات والاقامات الجبريـــة ولم يكمل ، رغم ان الموضوع الذي أراد اثارته هو من صلب الثمن المدفـوع مقـــابل العدل على الطريقـــة الاسرائيلية . انا من الاقلية العربية في اسرائيل ، واقـول لكم ان مـــا نتعرض له منذ اثنين وعشرين عامـا يتنافى مع ابسط قواعد العــدل .. انظروا هذه الورقة ، انها تصريـــح من الشرطـــة ، لا استطيع بدونه الوصول الى تل ابيب أو الى بلدي أو الى اي مكان خارج حيفـــا .. بدون هذا التصريح اشكل خطرا على كل واحد منكـــم ، وبهذا التصريح يزول الخطر .. هل هذا من العدل ؟ ان مئات والافا من العرب يعانـــون مثل هذا الوضع واوضاعـــا أقسى بكثير بذريعة العدل والامن ، بينمـا هي في الحقيقة اضطهاد مفضوح .. وتتحدثون عن حرية الفكر ، بينمـا يتعرض الفكر العربي الى الارهـاب والكبـت بشتى الوسائل .. فهـل هذا من العدل ؟ يصادرون هنا كتابا بذريعة معينة .. تزول الذريعـــة ويظل الكتاب مصادرا .. فهل هذا من العدل ؟ »

هنا ، هبط ايسر هرئيـل عـــن المنصة وتقدم من سميح القاســم ، بينما تجمهر الحضور من حولهمـــا ليستمعوا الى هذا الحوار :

هرئيل : سمعت بشيء من هـذه الامور ولكنني لا اعرف التفاصيل .

القاسم : ان كنت انت لا تعرف التفاصيل ، فمن يعرفها ؟؟

احد الحضــور : في روسيـــا لا يستطيع اليهود ان يتكلموا مثلك .

هرئيل : لماذا تطاردك الحكومة ، انت بالذات ؟

القاسم : انها تطارد الآلاف مـن العرب . هذه هي سياستها المبدأية.

هرئيل : وماذا تقول حول قتـــل الاطفال اليهود في غزة ؟

القاسم : غزة مدينـة محتلـــة وليست مدينة سياحية . يؤسفني ويحزنني ان يموت الاطفال ، ولكـن المسئول الحقيقي هو الاحتلال !

هرئيل : او .. الان أعرف لماذا يلاحقونك .

القاسم : واذا رغبتم في احتـلال ايران .. هل أكون عدوا خطيرا اذا حذرتكم من ذلك ؟

هرئيل : ومن يريد احتلال ايران ؟

القاسم : اجابة ذكية ، ولكنهـا ليست اجابة !

هرئيل : أنت تؤيد المخربين !

القاسم : أنا ضد الاحتلال !

احد الحضور : اجابة ذكيـــة ، ولكنها ليست اجابة !

القاسم : المقاومة حق لكل شعب احتلت بلاده .

احد الحضور : اما نحن وامـــا انتم .. لا يمكن ان نبقى معا .

القـــاسم : معا .. ولا مفر من ذلك .

احد الحضور : أنتم تريـــدون ذبحنا ونحن نريد ذبحكم.. وساذبحك الان .. الان ساذبحك ..

اصـــوات : هس .. هس .. غبي .. كيف تتكلم ؟

هرئيل : نحن منعنا الزعران مـن الاعتداء على العرب .

القـــاسم : الذي يعتدي على العرب هي الحكومـة .. الزعـران ظاهرة تزول اذا تغيرت السياسة ..

الصوت يتكرر : ساذبحك الان .

القـــاسم : اذا كان ذبحي يتمم عدلك .. فليكن لك ذلك .. الان .

هرئيـــــل : أريد عنوانـك .. ساحقق في الموضوع .. طلبت مـن صديقك عاموس كينان مادة حــول هذه المسالة ولكنه لم يرسلها الي .

القاسم : عاموس كينان صديقي ولكنه ليس محامي الدفاع عني .. انت عضـــو كنيست .. ممثـــل للشعب .. من واجبـــك أنـت ان تبحث عن المادة المطلوبـــة ، لا من واجب عاموس كينان .

هرئيل : أعطني عنوانك ، وساكتب اليك .. وأحذرك من انني سانشر في الصحف نتائج التحقيق .

القاسم : اكون شاكرا لو فعلت.. لكنك لن تفعل .

هرئيل : سنرى ..

القاسم : سنرى ..

وهدأت العاصفة .. الى حين !

بالونات التحريض عـلى الشيوعيين لتغطية اتساع المقاومة للاحتلال

حيفـا – مكتب الاتحاد – باشكـــال مختلفـــة تـزود الخدمات الســوداء حمـلات التحريض على الشيوعيين .. نشرت معريب بتاريخ ١٢\٣١ خبـرهـــا التحريضي علـى الشيوعيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيـــــل سويا تحت عنــوان « الحـزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوسع نشـاطه في المنـاطق » .... وبعنـاوين اصفر : « قـادة ركاح يتعـاونون مع رجـــال الحركـة السرية الشيوعية » ... وبعده : « وزع منشـــور حـول « جـــرائم السلطـة الاسرائيلية » » ...

ان ما يثير الاوســـاط الحاكمة في اسرائيل نشاط الشيوعيين في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتجنيدهـــــم الجماهير ضد اجراءاته الاضطهـادية والتصفيـة .... ومن خبر معريب التحريضي يعرف القراء حقيقة ظهور منشور بـــاسم الحــزب الشيوعـي الاردني ضد مصـــادرة الاراضي في المنـــاطق المحتلـــة وضد عمليـــة الاستيطـــــان ... ويدعو المنشــور حسب معريب جميع السكان بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة الى توحيد الجهود لمقاومة عمليات سلب الاراضي – وحسب تسمية معريب – و « اسقاط الحكم الاسرائيلي » ... وكما جاء فيمعريب بين المنشور ان « وضع اسرائيل الدولي يشتد من يوم لاخر ويتقوى من الجهة الاخرى مركز الدول العربية في جميع المجالات بفضل التأييد المادي والمعنوي الذي تتلقاه من الاتحاد السوفييتي » .. وجاء في معريب وصف لنشاط الحزب الشيوعي الاردني فتقول « انه منظم تنظيما جيدا ... وبمساعدة التنظيم الجيد والاموال الكثيرة ... يستمر في نشاطه السري كما كان ايام حـكم الملك حسين » وهو يقوم بنشـــاط « تحريضي في حلقـــات في البيوت والامـــاكن العـــامة ضد الحـــكم الاسرائيلي » ..... ويضيـف كـــاتب الخبر يوسف صوريئيل : « وهم يتعرضون للاعتقالات من وقت لاخـــر مما يشل عملهم ولكنهـــم يجـــددون نشاطهم بعد ذلك » ... وسلطـــات الاحتلال التي لا يعجبها بالطبع نشاط الحـــزب الشيــــوعي الاردني تقـــوم بالتحريض المــــزدوج ضـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – وضد الشيوعيـــين الاردنيــــين . فتوعز للخدمات السوداء ان تنشر في معريب « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – وسع نشاطه في المنـاطق . فقـــادة هذا الحزب يجتمعون – على حد قولهـــا – في أمكنـــة مختلفة في اسرائيل وفي مدن اخرى من الضفـــة مع الشيوعيين العرب وينظمون سويا نشاطات جميعها موجهة ضد السلطة الاسرائيلية في يهودا والسامرة » ... ويصل خيال الخدمات السوداء الى حد تزويد الكاتب يوسف صوريئيل بمختلف الاختلاقـــــات والافتراءات كمثل « مضاعفة نشـــاط الشيوعيين الاسرائيليين في المناطق ومن المحتمل انهم ايضا يساعدون في تمويل جـــزء من المصـــــاريف التي يقوم بهـــا الشيوعيون في الضفة » ...

ان يوسف صوريئيل الذي يعرف افتراءات الخدمـــات السوداء ربمـــا لم يكن يعرف ان جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاســـــرائيلي – ركـــاح – واصدقائه محرومون حسب اوامـــــر عسكرية خاصة من زيارة المنــــاطق المحتلة ومنها الضفة والجولان وقطاع غزة والقدس الشرقية وانهم محرومون حتى من زيــــارة اهلهم واقـــاربهم ومعارفهم في مدن الضفة والقطـــاع . وبدعة « الاجتماعات في اماكن مختلفة في اسرائيل وفي مدن الضفة » ومـــا اضيف اليها من بدعة « المساعدات المالية » تدحضها ليس فقط ظروف عمل وحقيقة اوضاع الشيوعيين في اسرائيل نفسها وانما خطهم الواضح الذي اعلنــوه منــــذ حرب حزيران واكدوه في مؤتمرات وقرارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركـــاح – ان مكان عملهم ونشاطهم هو اسرائيـــــل نفسها وانهم لم يقوموا « بضـــم المناطق المحتلة » الى نطاق عملهـــم كما فعلت سياسة الضم والاحتـلال الرسميـــــة . ان الشيوعيـــــين الاسرائيليين يهود وعربا يقفون موقفا معارضا صريحا وواضحا من الاحتلال وسياسته . اما نطاق عملهم فقـــد اكدوا اكثر من مرة انه – داخـــــل اسرائيل نفسها – هو تجنيد الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية نفسها ضد سياسة الحرب والاحتـــــلال والتوسع ومن اجل التسوية السلمية العادلة القائمة على تنفيـذ قـــرار مجلس الامن .

واذا كان الاحتلال يجابه المزيـــد من المقاومة في المنـــاطق المحتلة فلن ينجح التحريض على الشيوعيـــين في تغطية فشل الاحتلال وسياسته .. فليخيط يوسف صوريئيـل وجريدة « معريب » والقيمون على الخدمات السوداء بغير هذه المسلة .



المناضلة الزنجية انجيلا ديفس (٢٦ سنة) تقوم بالتحية في قاعة المحكمة .. وقد تم نقلها الى كاليفورنيا في حراسة قافلة من سيارات البوليس المدججة بمختلف الاسلحة .

موقف الكتلة الشيوعية من ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧١

تل ابيب – عقدت لجنـة الهستـــدروت التنفيذيـــة اجتماعا بحثت فيه ميزانيـــة الهستدروت لسنة ١٩٧١ . وفي هذا البحث القى مندوب القائمة الشيوعية الجديـــدة يهوشع ايرغه كلمة اوضـــح فيهـــا موقف الكتلة مـــن الميزانية المقترحة ، وقـــدم مقترحات لتلخيص البحث .

وقـــال الرفيق يهوشع ايرغه في كلمته ان مصـــدر الدخل في الميزانيـــة هـــو الرسوم الموحـــدة التي تجبى من العمـــــال أعضـــــاء الهستدروت ، فلا يعتقد احد ان من المكن زيـــادة هـــذا العبء .

ان كتلتنا تعتقد ان القضية الرئيسية هي هل تستغـــــل ميزانية اللجنة التنفيذية حقا لحشد قوى الطبقة العاملة في النضال دفاعا عن مستـــوى معيشتها وشروط عملها وضد الهجوم الذي يشنه المخدمون والحكومة والرأسماليـــون عليها . ان الوقائع تـدل على ان حصـــة العاملين بأجرة في الدخـــل القومي تنخفـــض باستمرار ، بينما غيرهم يزداد غنى سنة بعد أخرى .

وهنـــا اقتبس الرفيـــق يهوشع ايرغه ما نشرتـــه « عل همشمار » (١٢\٢٤) استنادا الى معطيـات وزارة المالية وما يثبت ان نفقـــات العمل على كل وحدة انتـــاج في اسرائيل قد انخفضت بنحو ٨ بالمئة من سنة ١٩٦٦ الى سنة ١٩٧٠ ، بينما ازدادت هذه النفقـات على وحـــدة الانتاج في اميركا (٢١ نقطة) وفي بريطانيا (٢٠ نقطة) وفي اقطار الســـوق المشتركـــة (١.،٥ نقطة) .

وقال الرفيق ايرغـــه : ولقـــد ازداد واشتد جهـــد العاملين في اسرائيل وثمـــرة جهدهم تؤلف مصدر اغتنـــاء القلائل . ومعطيات مؤســـة التأمين القومي تؤكـــد ان ٧٠ بالمئة من العائلات القابعة في الفقر او على حافة الفقر هـــم من العاملين الذين يعملـــون طوال الوقت . ولهذا فليس عجيبـــا ان يزداد عـــدد الاضرابات الذي وصل خـــلال الاشهر التسعـــة من سنـــة ١٩٧٠ الى ١٢٧ اضرابا (مقابل ٩٠ في المدة نفسها من سنـــة ١٩٦٩ ، أي بزيـــادة ٤١ بالمئة) .

وأشـــار العضـو الشيوعي الى ان زعامة الهستدروت لم تقف مع اضرابات العمال ولم تناضل ، في أكثر الحالات ، لتلبية مطالبهم ، بل تجندت ضدهم ، الامر الذي يثبت ان ميزانية الهســـــدروت لم تستغـــــل لنفس الهـــدف المكرسة له .

وقـــال ويجب ان لا نمـــر مرورا هينا على انه لم يبذل شيء لارغام الحكومة عــــلى تقـــديم العون لصنـــدوق المرضى .

واضـــاف العضو الشيوعي ان الدائرة العربيـــة تشكـــل عبئا زائـــدا على الهستدروت وعلى العمال العرب الذين لا يعلقون عليها أية أهميـــة . والى هذه النتيجة وصل أكثر زعماء « المراخ » وبضمنهـــم سكرتير الهستدروت ، ولهذا فيجب الغاء هـــذه الدائـــرة وتخصيص ميزانيتها لاقامـــة مجالس عمال منتخبـــة في القرى العربية ولاقامة مدارس مهنية .

وعـــن ميزانية دائـــــرة التثقيف فقد قال الرفيـــق ايرغه ان مخصصاتها قـــد ازدادت ولكن السؤال هو بأي شيء يثقفون جمهور العمـــال وأية ثقافة يقدمون له . فحتى الان ليس هناك تأكيد عـــلى التثقيف التضامني العمـــالي واخوة الشعـــوب والسلام في منطقتنا الذي يقـــوم عـــلى أساس الاعتـــراف بالحقـــوق العادلة للشعب في اسرائيـــل وللشعوب العربية وبضمنهـــا الشعب العربي الفلسطيني . ودعا الرفيق يشوع ايرغه الى وقف حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وندد بالقائمين بها .

من المقترحـــات الشيوعيـــة

تقرر اللجنة التنفيذية ان ميزانيتها للسنة الاخيرة لـــم تستغـــل لمساعدة جمهـــور العمال في نضاله دفاعا عـــن مستوى معيشتـــه . وقـــد أعربت عن ذلك « الصفقـــة الشاملـــة » التي ادت الى تخفيض الاجور الحقيقيـــة والاسمية للعمال والى زيـــادة الضرائب والى الغلاء .

وتقرر ان سياسة الضرائب تشكل عبئا ثقيلا على اجـــور العمال ومصـــدرا لاغتنـــــاء جماعات طفيلية .

ولهذا ترفض اللجنـــــة التنفيذية الميزانية المقترحة .

وتقرر ان لا تزيد الرسوم الهستدروتية ،بل أن تخفضها حسب ما يلي :

– البقية على صفحة ٢ –

مذكرة سوفييتية شـديدة اللهجة الى الحكومـــة الاميركيـــة

المذكرة تحمل الحكومة الاميركية المسؤولية عن استمرار حملـة العداء الصهيونية ضد المؤسسات والمواطنين السوفييت في اميركـا

موسكو – في اعقـــاب حملـــة التهويش والافتـــراء المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تشنهـــا الاوســـاط الصهيونية بدعم وتـأييد من الدوائر الحاكمة في واشنطن ، والتي تفـاقمت الى الاعتداء علي المؤسسات السوفييتيـة العاملة في اميركا وعلى مواطني الاتحـــاد السوفييتي الذين يقيمون فيها – في اعقاب ذلك وجهت الحكومة السوفييتيـة مذكرة شديدة اللهجـــة الى الحكومة الاميركية ابلغتها فيها ان الاتحـــاد الســوفييتي لا يستطيـــع ضمـــان سلامـة الاميركيين في اراضيه مـــا دام المتطرفـــون الصهيـــونيـون يضـــايقون مواطني الاتحـــاد السوفييتي في اميركا .

وفي هـــذه المذكرة احتجت الحكومـــة السوفييتيـــة على استمرار حملـــة العـــداء التي تقوم بها المنظمات الصهيونية ضد المؤســـــات السوفييتية والمواطنـــين الســـوفييت في الاراضي الاميركية .

وجـــاء في هـــذه المذكرة السوفييتيـــة ان المتطرفـــين الصهيونيين لا يقتصرون على التدخل فقط في العمل العادي للمؤســـــات السوفييتية في الولايات المتحدة الاميركية بل هـــم يهـــددون علانيـــة الدبلومـــاسيين السوفييت وغيرهـــم مـــن المواطنـــين الســـوفييت بـالانتقـــام الجسمـــاني .

واستطردت الحكومـــة السوفييتية في مـــذكرتهـــا تقول :

ان السلطات الاميركيـــة ، على الرغم من وعودها المتكررة باتخـــاذ الاجراءات اللائمـــة ، تواصل ، في الواقـــع ، غض النظر عن هذه الاعمـــــال الاجرامية .

وقالت المذكرة :

ان الجانب الاميركي الذي لم يتخذ اية اجراءات حازمـــة لخاق ظروف طبيعية لنشاط المؤســـــات السوفييتية في اميركـــا وللهيئـــات القنصية السوفييتية التي تسافر الى هنـــاك – يجب ان لا يتوقـــع توفر مثـــــل هـــذه الظروف للمؤســــــات الاميركيـــة في الاتحــــاد الســـوفييتي والمسؤولية الكاملة عن مثـــل هذا الاتجاه في الاحداث انمـــا تقع على عـــاتق الحكومـــة الاميركيـــة .

وقد عقب متحدث بلسان السفارة الاميركية في موسكـــو على اثر سماعه هذا النبأ مـــن وكالة « تاس » السوفييتيـــة فقال ان هذا انذار .. وقـــال متحـــدث وزارة الخـــارجية الاميركيـــة ، ماكلوسكي ، ان حكومته قد اعربت عن قلقهـــا العميق وعن دهشتها ازاء هذا التهديد السوفييتي المكشوف . باعمال انتقام .

من هنـــا وهناك

جاسوس سابق يفضـــح ..

جوزيف ليفين محام في نيويورك ، وكان من قبـــل يعمل في جهاز الاستخبارات العسكريـــة في الولايـــات المتحدة ..

وفضح هذا المحـــامي في الآونة الاخـــيرة اعمالـــه وأعمال المسئولين عنـــه في السابق .. فقال ان رجال الاستخبارات كانوا يدربون في برنامج خاص ، لمراقبـــة الاعمال السياســـية التي تجري في الجامعـــات في كولومبيـــا ، ونيويـــورك وفردهام وغيرها ..

ويقول ان وظيفته كانت في جامعة « نيويورك سيتي كوليج » ، مراقبة تنظيمات الطـــلاب واجتماعاتهـــم وخطبهم .

وعندما انكرت سلطات الاستخبارات أقوال هـــذا المحامي ، قال : واضيـــف ان ثمانية كانوا يعملون في أروقة الجامعات لقاء اجور يومية ، واحدهم اســـود اندس بين الطلاب الســـود في الصفوف الخاصة بهم .

وقال الجاسوس سابقا انه يفضح هذه المعلومات ، لانه لا يرى مبررا للتدخل العســـكري في اعمـــال الطلاب السياسية .

على عينك يا تاجر !

دخل لصان مسلحـــان أحد حوانيت المشروبـــات الروحية في نيويورك وسلبا من صاحبها جميع امواله ، وزجاجة وسكي ...

وفي اليوم التالي جـــاء اللصان نفسهما الى حانوت البقالة المجاور للاول وسلبا جميع الاموال من صاحبها.

مثقفـو الناصرة يدعـون الى اقـــامة ائتـلاف دمقراطي في البلديـــــة

منذ ايام وجه عـــدد من الاطبـــاء والصيادلة ومراقبي الحسابـــات والمهندســـين والمحامين رسالة الى الكتـــل الثلاث « الجبهة الموحـــدة » و « الشيوعية » و « المبام » وقعها ٣٤ منهم هذا نصها :

حضرات :

اعضـاء قاعدة الجبهة الموحدة في الناصرة .

اعضاء كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الناصرة .

اعضاء اللجنة المحلية لحزب العمال الموحد في الناصرة .

ايها الاخوان الاعزاء ،

بشعور تام بالمسؤولية تجاه الشعب الذي انشأنا وربانـــا نتوجه اليكم جميعا ان تلبـــوا رغبة جماهير الناصرة الراغبة بالحاح وبشدة الى التغييـــر الجذري في ادارة بلديتهـــا . اننا نتوجه اليـــكم في هـــذا الظرف العصيب حيث جميع الآمال والعيون متجهـــة الآن نحوكم ان تمدوا ايديـــــكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية علىاقامة أولائتلاف دمقراطي ام يسبق له مثيل تتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد لكسر الطوق من حول اعناقها، ومن الضروري ان يكـــــون الائتلاف مفتوحا لسائر اعضـاء البلدية من القوائم الاخـــرى الراغبين باخلاص في تغييـــر الوضع القـــائم الى احسن ولمصلحة تطور المدينة . واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننـــا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه التلاحم الابدي بـين العمـــال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب بل يخدمونه بكـــل اخلاص وثقة .

اننا نلح عليكم الحاحـــا شديدا بأن تلبوا مطالب شعبنا وان تؤدوا المسؤولية والواجب التاريخي الملقى عليكم الآن .

كلنا ثقـــــة بأن نفوسكم الشـامخة المتطلعة الى مستقبل نير يحفظ امانيكم وأمـــــاني شعب بـــلدكم ستأبى الا ان تنفذوا رغبة هـــذه الجماهير الملتفة من حولكم والمتطلعـــة بكل آمالها نحوكم .

واننا بكل اخلاص ومسؤولية مستعدون لتقديم كل العـون والخدمة والواجب الملقىعلينا اذا ما تحقق ما نصبو وتصبو جماهيرنا اليه .

الاطباء

الدكتور جبران عطا الله

« عزيز سروجي

« انيس كردوش

« عبد الله جماليه

– البقية على صفحة ٢ –

قـرار محكمـة العـــدل العليـــا يمنـــع طــرد معتقـــل الى الاردن

القدس – أصدرت محكمة العـــدل العليا ، اول امس ، قرارا منعت فيـــه ساطـــات الامن من تنفيذ أمر طرد الى الاردن صدر ضد المعتقـــل الاداري عزمي ابراهيم مـــرار الذي نسبت اليـــه تهمـــة الانتمـــاء لحـــزب « البعث » والموجود في المعتقل منذ ايار ١٩٦٩ .

وقالت المحكمة في قرارهـــا ان امر الطرد لن ينفـــذ اذا توجـــه المعتقـــل خلال ٤٨ ساعة الى لجنة استشـــارية بموجب قـــانون الطـــوارىء بطلب بحث قضيته .

وكان المعتقل المذكور قد نقل الى سجن بئر السبـــع تمهيدا لطرده .



شيء عـن يارينـغ ..
وشيء عن الحدود الضارة !

על המשמר

■ كتب دوف بار ـ نير (من قادة مبام) مقالا فى « عل ـ همشمار » (١\٥) فضح فيه مناورات الحكومة بشـــأن المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ :

« اذا سار كل شيء « بخط مستقيم » حسـب خطابات وزراء اسرائيل ، فاننا سنتوصل الى ... تجديد الحرب فى الخامس من شباط ١٩٧١ » ... « ولتجنـب الهوة على طريق الحد الاقصى من السلام ، يجب ان نزيل قبل كل شيء العقبات التي نكدسها نحن بأيدينا عـلى طريق مسيرتنا » ... « على سبيل المثال ، هناك وزراء يذهبون الى المحادثات ، ليس لاجل التخاطب مع العـرب بل مع الاميركيين بالذات . هؤلاء لا ينـوون محادثـة السادات عن طريق يارينغ ، بل ينوون تقديم « حسـن نية » تجاه البيت الابيض ، حتى لا يقطعوا « الاتصـال » مع المقيمين فيه ، وحتى لا ينقطع تيار التسليح المطلـوب لنا . فى نظرهم ، تقتصر محادثات يارينغ عـلى أهميـة ثانوية .. وفى اقصى حد ، فان ذهابنا اليها يعفينـا مـن الواجب تجاه الامم المتحدة ، والاميركيـين ، وسواهم . ولعلنا فى غنى عن القول بأن هؤلاء يحبطـون المفاوضـات قبل بدئها ، وعلى اية حال ، فانهم يـرون فى استمرار الحرب وضعا لا مفر منه .

وجهة النظر الاخرى السائدة فى اوساط الحكومـة هي تلك التي تتنبا بمفاوضات طويلة الامد جدا ، تستمر ربما سنوات ، على غرار المفاوضات الدائرة فى باريس بين الاطراف المحاربة فى الحرب الفيتنامية . وجهة النظر هذه ايضا ، ترى ، فى الواقع ، ان ذهابنا الى المحادثات هـو نوع من « طقوس » تنفيذ الالتزام ، وخطوة رمزية تجـاه الاميركيين والعرب على حد سواء ، بينما يعتقـدون ان « سلسلة من الازمات » فقط (وقد تكون من بينها ازمـة حربية) ، كفيلة بان تقربنا من المفاوضات « الحقيقية » ، مفترضين ان العرب سيصيبهم الـوهن ، حتى ذلـك الوقت ، ويتراجعون عن مواقفهم العنيدة . ووراء وجهة النظر هذه ، قد يكون هناك « امل » آخر : ان ييـأس العرب من الحرب ومن المفاوضات ، وبيأسهم يكرسـون انجازاتنا الاقليمية منذ حرب الايام الستة » .

דבר

■ نشرت صحيفة « دافار » (١\١٠) حديثـا ادلى به وزير المالية بنحاس سبير فى بيـت سوكولوف بتل أبيب ، وتناول فيه شتى العوامل المؤثرة فى الاقتصاد الاسـرائيلي ، على ضوء الميزانية الجديدة لعام ١٩٧١\١٩٧٢ .. وتكلـم الوزير سبير عن المناطق المحتلة فكان كلامه مفاجئا ، واوردته دافار كما يلي :

« قال وزير المالية انه على عكس اولئـك الذيـن يتكلمون عن « تكامل الوطن » ، يرى انه لو استمر الوضع الراهن ، فمن شان ذلك ان يلحق الضـرر ، ليس فقـط بالاقتصاد الاسرائيلي ، بل يلحق الضرر ايضا بمستقبـل اسرائيل السياسي وبامنها » .

وزعم الوزير سبير انه كان يحمل هذا الراي منذ زمن بعيد ، ولكنه اكد انه لو قال مثل هذا الكلام قبل سنة لاتهموه بانه يعكر الجو والعلاقات داخل الحكومة .

موقف الكتلة الشيوعية ـ بقيـــــة

ـن اصحاب الاجـور حتى ٧٠٠ ليره فى الشهر ٠،٢٥٪ .
من اصحاب الاجور حتى ٦٠٠ ليره فى الشهر ٠،٥٠٪ .
ومن أصحاب الاجور حتى ٥٠٠ ليره فى الشهر ٠،٧٥٪ .
ومن تقل اجورهم عـن ٤٠٠ ليره فى الشهـر تجبى نصف الرسـوم التي تجبى الان .

تنـاضل الهستـدروت لاشتراك الحكومة فى الميزانية لصندوق المرضى بنحو ٥٠٪ .

زيادة مخصصات المرافـق الاقتصادية الهستدروتيـة فى ميزانية صنـدوق المرضى الى ٣٠ مليون ليره .

طالب الهستدروت بزيادة الرسوم الموازية (مكبيل) الى ٢٠٥ بالمئة وتشريع قانـون بذلك .

استغلال ميزانيـــة الهستدروت لتأييد نضـالات العمال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ورفـع مسـتوى المعيشة للعمال .

زيادة مخصصات صندوق الاضرابات ومد يد العـون للعمال المضربين .

الغاء الـدائرة العربيـة الهستـدروت وتخصيص أموالها لاقامة مجالس عمال منتخبة فى القرى العربيـة وضمان المساواة التامة للعمال العرب فى ميادـين التنظيم والعمل والاجور والشروط .

زيادة مخصصات التعليم المهني واقامة المدارس المهنية فى مستوطنات التطويـر وفى القرى العربية .

استغلال ميزانية الدائـرة السياسية فى أعمال من أجل وحدة الحركة النقابية ومـن أجل روابط أخوة مع الاقطار الاشتراكية وضد العـدوان الاميركي فى فيتنام وكمبوديـا وفى العمل من أجل ان تعمـل حكومة اسرائيل فى محادثات يارينغ لتسوية سلميـة عـلى أساس التنفيذ الكامل لقـرار مجلس الامن الدولي وذلـك للوصول الى سلام عادل بدون احتلال بيننا وبين الشعـوب العربية .

تهانينا الحارة الى

* عبد الرحمن احمد حسن ابو راس وعروسه

بـالخطـوبـة

* عبد اللطيف عبد الرحيم عيسى عوض وعروسه

بزفـافهمـا

* محمد وعـائشة برانسي بالمولود الجديد

« نـاشد »

* الرفيق احمد اسمـاعيل حـاج يحيى وزوجته بالمولود الجديد

« عصـام »

* الرفيق اسـعد يوسف بلعوم وزوجتهبالمولودةالجديدة

« وفـاء »

* عبد الكريم أحمد حمدان جبارة وزوجتـه بالمولودين التوام :

« نافذ » و « علي »

* يوسف رشيد جبـارة وعروسـه

بـالزفـاف

* محمود محمد ابو راس وعروسـه

بـالخطوبـة

* جميل محمود ابو اصبع وعروسـه

بـالخطوبـة

* صبـري عبـد الرحيم عويضة وعروسه

بـالخطوبـة

* تيسير صالح مصـاروة وعروسـه

بـالـزواج

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

من استجوابات النواب الشيوعيين للوزراء

● بعـد الاعتقـال الاداري ... تحـديد تنقـل !!
● خريجـو مدرسة المساحـة فى حـــولون ..
● زيادة فى رسوم البنـاء تجبى بصورة غير قانونية من السكان ..

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلمـاني ـ استجـوب النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميـل حبيبي وزراء الدفاع والعمل والداخلية فى قضايا المواطنين .

فالنائب طوبي استجوب وزيـر الدفاع بشأن المواطن ابراهيم فريـد غنايم (من باقة الغربية) الـذي أصدرت السلطات بحقه أمرا اداريـا يحظر عليه التنقل خارج حـدود منطقة سكنه ويطلـب اليه اثبـات وجوده فى مركز البوليس فى برديس حنا . وكل هذا بعد ان اعتقـل ، اداريا ، لمدة ٣٤ شهرا فى أعقـاب حرب حزيران واطلق سراحه دون أية تهمة أو محكمة .

وسأل النائب الشيوعي وزيـر الدفاع عن سبب هذا الاجراء بعـد ان أطلق سراح ابراهيم المذكور مـن الاعتقال الاداري دون تهمة أو محكمة.

وهل الوزير مستعد للتدخل لالغـاء هذا الامر ؟

والنائب حبيبي استجوب وزيـر العمل بصدد ما كان قد أجاب عليـه فى رد على استجواب للنائـب ارزي حول طلاب المدرسة العليا للمساحة فى حولون بأن الترتيب المعقود مـع جامعة تل أبيب لا ينطبق على الطلاب الذين انهوا هـذه المدرسـة فى السنوات السابقة .

وسأل اميل حبيبي الوزير : هل فى نية وزارته ، بوصفها المسئولـة عن المدرسة ، ان تبادر الى عقـد دورات استكمالية مسائية لخريجي هذه المدرسة من السنوات السابقة لتمكينهم من الحصول على لقـب اكاديمي ؟ وما هو اللقب الحالي الذي يناله الخريجون من المدرسة حاليا ؟ وهل الوزارة مستعدة للاتصـال بالجامعة لايجاد حل لهذه القضية ؟

وفى استجواب آخر مقدم الـى وزير الداخليـة تعرض النائـب الشيوعي اميل حبيبي لما كان مراقب الدولـة قد اورده فى تقريـره (ونشرته هآرتس فى ٢٢ـ١٢) من ان اللجنة المحلية للتخطيط والبنـاء فى الجليل الاوسط قد جبت رسومـا على رخص البناء اكثر مما يحـدده القانون . ومثال ذلك جباية ليرتـين عن كل متر مربـع (بدلا من ١،٢٤ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٨٠ مترا مربعا وجباية ٢،٦٥ ليره عـلى كل متر مربع (بدلا من ١،٦٧ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٩٠ مترا مربعا .

واكثر من ذلك فان السلطـات المحلية لم تحصل على هذه المبالـغ كما ينص القانون وذلك بدعوى انـه ليس لدى اللجنة أجهزة فنية لاجراء حسابات هذه الرسوم !!

وسال النائب حبيبي الوزيـر : هل دققت وزارته فى هذا التقريـر، وماذا كانت نتيجة ذلك ؟وماذا تنوي الوزارة فعله بهذه المبالغ التي تعود للسلطات المحلية ؟ وماذا ستفعـل الوزارة لاعادة الزيادة الى المواطنـين الذين أخذت منهم ؟!

حـاميهـا حـراميهـا !!

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ فى الساعة الخامسة من صباح يـوم ١٩٧٠\١٢\٢٦ تسـلق بعض رجـال البوليس من مرزز بتح تكفا حائط منزل السيد عمر مصطفى عميرة من كفرقاسم بدون استئذان وبدون اي انذار مسبق .

وقد فوجئت زوجة عمـر بشرطي يقف امامها ويكلمهـا بلغة التهديد فاصابها الـذعر ولكنها تشجعت وصرخت فى وجهـه ، فذهـل ووقف حـائرا .

ولما سمع زوجها صراخهـا خرج من غرفة النوم بسرعـة لنجدتهـا فاستقباه البوليس بكلمات استفزازية ولكنـه رد عليه باحتجاج شديد عـلى هذه التصرفات اللا اخلاقية .

ويطالب عمر بوضع حـد لاستهانة البوليس بحرمـة البيوت الآمنة ودخولهـا كاللصوص .

وممـا يجـدر ذكره ان البوليس كان يحمل سلاحـا وقد اشهره فى وجـه اهـل المنزل الآمنين .

وقد خرج رجال البوليس من المنـزل دون أن يوجهـوا لصاحبه اية تهمة .

ونحن نسأل وزير الشرطة السيـد شلومو هلل : هـل بهذه الطريقة تحافظون عـلى أمن الجمهور ام ان كل شيء جائز عمله ضد المواطنـين العرب ؟!.

ـ مثقفو النـاصرة ـ
ـ بقيـــة ـ

« باسم تومـا
« احمد ذياب
« سمير معمر
« احمد ريناوي
« رشيد سليم

الصيادلة

اسكندر قندلفت
ابراهيم خوري
سمير طنوس
رياض رزق
لطف حـاج
سامي فرح
اديب حـاج .

المحـامون

المحامي عبد الرحمن الزعبي
« كامل الظاهر
« نبيل عصفور
« رائق جرجوره
« وليد الصالح
« فرج سلمان
« الياس شكري
« دياب خوري
« حسن نصار
« عبد المالك دهامشه
« عبد الحفيظ دراوشه .

المهندسون

مشيل ابو نوفل
ايلي نخلـه
رفلي قندلفت
كمال فاهوم
بشارة معمر .

مراقبو حسابات

سمير ابو نصار
ايلي شومر .

نرجو ردا خلال اسبوع .

المحكمة المركزية فى القـدس تقر مصادرة امـلاك السكان
العـرب فى حــارة اليهـود بالقـدس العربية المحتلـة

نظرت المحكمـة المركزيـة فى القدس بتاريخ ٧٠\١٢\٢٣ فى طلب مستشـار الحكومـة القضائي بامر سـكان القدس الشرقية (حارة اليهود) وهم خليل سلهب ، فوزية سلهب وسعيدة سعود السلايمة ان يسلموا وزير الماليه ملكيتهـم باملاكهـم التي طلب الوزير مصادرتها بموجب نظـام الاراضي (تملكهـا للاغراض العامه) ١٩٤٣ ، واتضحت من اقوالهم صورة مؤسفة عن اشخاص كدحوا طيلة ايـام حياتهم كي يضمنوا لانفسهـم مـأوى ، وتاتي الايام ليسلب هذا المـأوى منهم .. وتركت اقوالهم أثـرا عميقـا فى نفس القاضي .

اما ممثل المستشار القضائي فرد على كتـاب المحامية لانجر الجوابي (اقرأ الاتحـاد ٧٠/١٢/١) فادعى بان القانون الاسـاسي الذي يخول المحكمـة صلاحيتهـا (الامر الذي يعارضه الدفاع) هو قانون تعديل انظمة السلطة والقضاء الذي يفرض القـانون الاسرائيلي على القـدس الشرقية اعتبارا من ٦٧/٦/٢٨ .

وانكر ممثل المستشار القضـائي ان المواثيق الدولية تسري ، فقط فى الحـالات التي تكون بـين الفرد والحكومة . لذلك فلا يرى هنـا ميثاق جنيف على القدس الشرقيـة لانها ليست منطقة مضمونة انقلبت الى قسم من دولة اسرائيل ، لذلك فعلى المحكمـة ان تعتمد فى هـذه القضية على قانون الاراضي وليس على اية مسالة اخرى .

اما المحامية فقد تركزت فى جوابها على ان القـانون الـذي يطبقـه القضـــاء الاسرائيلي على القدس الشرقيـة قد سن خلافـا للمواثيق الدولية ومنها اتفاق بين اسرائيـل والمملكة الهاشمية الذي تم توقيعـه فى رودوس ، وكان احد الموقعين عليه موشه ديان بذاته عندما كان برتبـة بريغادير . وقالت ان فى مصـادرة الاراضي نقضا ذريعـا لميثـاق جنيف والمادة ٤٧ منه تذكر من جملة مـا تعتبره نقضا ذريعا هو مصـادرة الاراضي فى المناطق المحتلة .

ولقد اعطت المحكمة حكمها بتاريخ ٧٠/١٢/٣٠ ، ورفض القاضي حجج المحامية بقولهان القوانين الاسرائيلية هي التي تلزمه ، وفى هذه الحـالة قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ المذكور، ولا يملك والحالة هكذا الا ان يامر بنقل ملكية الاراضي التي يطلب وزير المالية نقلها اليه ، وحكم ايضـا بمبلـغ ٥٠٠ ليره نفقات المحـاكمة واتعاب المحامي ... وعندما ابـدت المحامية استغرابها من ذلك قـال محامي الحكومة انه متنازل عن هذا المبلـغ

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا يفيق من سباته الطويل بفوز ٢ : صفر على مكابي بيتح تكفا .
● شباب الناصرة ينهـزم أمام كريـات شمونة ٢ : ٤ .
● وفاة سوني ليستون ـ أحـد عظمـاء الملاكمة المعاصرين .

مباريات الدوري العـام فى البـلاد

الدرجة الممتـازة

يبـدو ان الضجة الكبرى التي رافقت فريق مكابي حيفا فى الاسبوع الماضي والتي أدت آثارهـا الى استقالة المدرب ، قد بعثت الروح من جديد من نفس اللاعبين اذ تمكنوا يوم السبت الماضي من التغلب على مكابي بيتح تكفا ٢ : صفر وقفـزوا الى المرتبة الثانية عشرة . هـذا ، وتعادل بيتار القدس مع نتانيـا بدون أهداف . ولكن نتانيا لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق ٤ نقاط . ويليه هبوعيل تل ابيب الذي تغلب على هبوعيل القدس ٤ : ٢ . وتعادل هبوعيل حيفا وكفار سابا بـدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشـون صفر : صفر
بيتار تل ابيب ـ بني يهودا تل أبيب ٢ : صفر
مكابي تل أبيب ـ هكواح رمات غان ١ : ١
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل حولون صفر : صفر

الدرجة الاولى

اصيب فريق هبوعيـل شبـاب الناصرة بنكسـة قويـة على ارض ملعبه ، اذ خسر لاعبوه المباراة امام كريات شمونه باربعة اهداف مقابـل هدفين سجلهما كل من رمزي حناني وعدنان المدني . هـذا ، ونتيجـة لهذه الخسارة فقد هبـط الفريق الى المرتبة السابعة .

هذا ، ولا يزال فريق هبوعيـل رمات غان يتربـع عرش القائمـة الشمالية بعد فوزه على طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . ويسير مكابي يافا فى المرتبة الثانية بعـد فـوزه على محني يهودا ١ : صفر .

اما فى القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على نس تصيونة بستة اهداف نظيفة ويحتل المرتبـة الاولى . وتغلب مكابي رمات عميدار على بات يام ٢ : صفر .

وكانت أهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا ـ نحلئيل ٢ : ١
بيت شيمش ـ ريشون لتصيـون ٢ : ١
شعرايم ـ هبوعيل اللد ١ : صفر
بيتار نتانيا ـ مكـابي هرتصلية ١ : صفـر

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو امـام هبوعيل صفد بهدفين مقابل لا شيء.

الدرجـة الثـالثـة

فى مباراة هامة ومصيرية تغلـب هبوعيل الطيبة على عتليت بثلاثـة اهداف مقابل هدف واحد . وقـد سجل كل من زياد مصاروة ، عبد الله جابر وعماد مصاروة أهداف الطيبة. وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافـا على رمات حين باربعة اهداف لهدفين وقد سجل كل من عطـا ابو ديسـه وفوزي ابو شميس اصابتـين . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتـار هرتصلية بدون اهداف . وتغلـب هبوعيل باقة الغربية على أم الفحم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها هداف باقة فوزي الحلاق . وتمكن هبوعيل كفر قاسم من تسجيل رقم قياسي من الاهداف فى مـرمى مكابي راس العين اذ تغلب عليه بسبعة اهـداف نظيفة اشترك فى تسجيلها كل مـن محمود سعيد ، عبد القوي صرصورة سلامة عامر ، لافي طـه ويحيى . وتغلب هبوعيل نين على مكابي تـل حنان بستة أهداف لهدف واحـد واشترك فى التسجيل كل من عبـد الكريم الزعبي ، فضل علي وحسين حسين والمدرب حسـين الشبلي . وتغلب فريق مكابي طيرة/شفاعمـرو على مكابي نفيه شانان بهدفـين سجلهما صبحي خضـر وصبحي بوشناق مقابل هـدف واحـد . وتغلب هبوعيـل شباب عكا عـلى هبوعيل سخنين بثلاثـة أهـداف سجلها كل من يعقوب عزات وجريس ضو مقابل هدف واحد .

الدرجه الرابعـة

تغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل نحف بخمسة أهـداف مقـابل لا شيء . وخسر هبوعيل شباب اللـد مباراته ضد مكابي القدس بهـدف يتيم لصفر . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيـل هحوتريم بخمسة اهداف لصفر . وتغلـب مكابي الرينة على يافة الناصـرة بهدف واحد لصفر .

وخسر هبوعيل الكبابير مبارا ـه ضد بيتار العفولة بمعجزة بخمسة اهداف مقابل اربعة سجلها لاعبـو الكبابير . وسجل اهداف الكبابـير كل من : قاسم فؤاد ، محمد عبـد الهادي ، ابراهيم عبد الهادي وعلي فؤاد وكلها جاءت عن بعد ٤٠ مترا .

السلام كابول : الشباب نحف ٢ : ٢

جـرت يوم السبت ٢ـ١ـ٧١ مباراة ودية بكرة القدم على ارض ملعب السلام فى كابول شهدها اكثر من الف شخص .

وفى هذه المباراة بدأت هجمـات فريق الشباب نحف خطيرة ومتتالية وتمكن هذا الفريق من تسجيل الهدف الاول .. ولكن بعد عشر دقائـق سجل اللاعب رافع نـايف حمـود هدف التعادل . وانتهى الشـوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثاني بدأت هجمات السلام كابول متتالية ، ولكنه لـم يسجل اي هدف وتمكن فريـق الشباب نحف من تسجيل الهـدف الثاني ، ولكن اللاعب الممتاز (من فريق كابول) اديب حسن عـلي استطاع ان يسجل هدف التعـادل وانتهت المباراة بتعادل الفريقين.

وامتاز فى المباراة اللاعب رافـع نايف حمود وفخري طه .

الاتحادكابول: مكابيمجدالكروم ٤ : ١

وجرت مباراة ودية بكرة القـدم بين فريقي الاتحاد كابول ومكابي مجد الكروم . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الاتحاد باربع اصابات مقابـل اصابة واحدة . وقد سجل اصابات كابول اللاعبون : حسين فضيـل وصبري بقاعي ومحمـد مصطفى عثمان .

اخبـار ـ عالميـة

■ يستضيف فريق الزمالـك القاهري فى نهاية هذا الشهر فريـق « اوستريا » النمساوي ليلعـب ثلاث مباريات وتكون مع الزمالـك والاهلي والاتحـاد . وكبدايـة للاستعدادات اجرى فريق الزمالـك مباراة ودية يوم الجمعة الماضي مع فريق الترسانة وتغلب عليه بثلاثـة اهداف لهدفين . وقد سجل عبـد الملك هدفين للزمالك واضـاف فؤاد هواش الهدف الثالث ، بينمـا سجل مصطفى رياض ومحمود حسن هدفي الترسانة .

■ سوني ليستون ، أحد عظماء الملاكمة الثقيلة فى العالم وجد يـوم الاربعاء الماضي ميتا على سريره . كان ذلك عندما عادت زوجته الى البيت بعد غياب اسبوع منه فوجدت زوجها سوني ، ميتا على سريره . كان فى وفاته فى الثامنة والثلاثين من عمره . اصبح بطلا للعالم فى تشريـن أول ١٩٦٢ عندما تغلب على بترسـون ، وخسر هذا اللقب فى شبـاط ١٩٦٤ عندما هزم أمام محمد علي كلاي .

هبوعيل الطيبة يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على

هبوعيل عتليت : ٣ ـ ١

على ملعب الطيبة وبتشجيع ٤٠٠٠ متفرج حقق فريق هبوعيل الطيبـة لكرة القدم اكبر انتصاراتـه على الفريق الذي ينافسه لاحتلال المرتبة الاولى للدرجة « ج » فى منطقـة شمرون وهو هبوعيل عتليت .

بدأت المباراة المرتقبـة وسط شجيع الجمهور لفريقه مما الهب اللاعبين وبدأوا يتناقلون الكرة باحكام ولياقة بدنية عالية ، واستطاعوا ان يسجلوا فى الشوط الاول ٣ أهداف نظيفة فى مرمى هبوعيل عتليت ، الذي لم يكن يتوقع بان يقابلـه فريق بهذا المستوى العالي من فن الكرة .

ان كل الاهداف التي سجلت هي نتيجة لتعاون جميع اعضاء الفريق وخاصة الهجوم ، الذي استطاع ان يسجل ٣ اهداف من بين الكثير من الفرص التي سنحت له خلال الشوط الاول !

الاهداف سجلها : زياد مصاروه ، على أثر ضربة ركنية فى الدقيقة ١٠ . عبد الله جابر ، ايضا على اثر ضربة ركنية فى الدقيقة ٢٥ . عماد مصاروه ، بعـد تمريرات محكمة ، سدد الكرة قوية من على بعد ٣٠ مترا واسكنها شباك المرمى ، فى الدقيقة ٤٠ .

انتهى الشوط الاول بثلاثـة اهداف نظيفة لصالح الطيبة ، وابتدأ الشوط الثاني وكان فيـه اللعب سجالا وشيقا ، وخلال هذا الشوط ضاع الكثير من الفرص من لاعبي الطيبة ، وسجلت عتليت هدفهـا اليتيم فى الدقيقة ٥٥ من المباراة .

ان هذا الانتصار يضمن لفريـق الطيبة المرتبة الاولى ، والمطلوب من لاعبي الفريق ان يستمروا فى نفس الروح الرياضية واللياقة البدنيـة الكي يحققوا مناهم ومنى جمهورهم الذي يستحق التقدير لروحـه الرياضية العالية ، والمطلوب منه ان يصاحب الفريق بكل مبـــاراة لتشجيعه من اجل ان يصعد الى الدرجة « ب » ويرفع اسم القريـة عاليا فى المجال الرياضي .

العفودا يحاول الاستئثار بادارة بلدية الناصرة الجديدة بالمساومات مستخفا بارادة شعبها

تعيين سيف الدين الزعبي نائب وزير وتناز له عن المطالبة بالرياسة لمرشح آخر من كتلته

حيفا — مكتب الاتحاد — أعلن شموئيل توليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، نقلا عن صوت اسرائيل ، أمس ، أنه ابلغ عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، ورئيس كتلة حزب العمل في مجلس بلدية الناصرة الجديد عن اقرار رئيسة الحكومة بتعيينه نائب وزير . ومقابل هذا أعلن سيف الدين الزعبي تخليه عن المطالبة برياسة بلدية الناصرة لمنع ازمة على حد قوله ، تؤدي الى حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة .

ومن المتوقع ان يعين سيف الدين نائب لجبعاتي وزير الزراعة .. غير انه اشترط لقبول هذا المنصب عدم تعيين ، ابن عمه ، عضو الكنيست ورئيس كتلة مبام في بلدية الناصرة ، نائبا لوزير الصحة .

ويؤخذ من تصريحات الشيوعية — أكبر كتلة في زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل انه سوف يؤجل دعوة مجلس بلدية الناصرة الجديد الى الانعقاد الى ما بعد ١٢ كانون الثاني الحالي ، الموعد المحدد لعقد جلسه لانتخاب رئيس ، حتى يتسنى لحزب عفودا التوصل الى اتفاق مع كتلة المتدينين حول مسالة الرياسة .

وذكر صوت اسرائيل امس ، أن السيد يعقوب السالم ، رئيس كتلة الجبهة الموحدة ، لن يتخلى عن مطالبته برياسة المجلس لمدة المجلس كلها ، معلنا رفضه لفكرة المناوبة . وفي الوقت نفسه يصر حزب عفودا على ان تكون الرياسة لقائمة حزب العمل .

ومن الواضح ان محاولة حزب العمل الاستئثار برياسة المجلس ، وتجاهل الاطراف المعنية الكتلة للمجلس الجديد — ومحاولة ابعادها عن بلدية الناصرة ، هما مصدر الازمة التي يتردى فيها المجلس الان . فكل تجاهل لارادة شعب الناصرة بعماله وتجاره ومثقفيه سيعيد أوضاع الفساد والفوضى الى ما كانت عليه .

(اقرأ مذكرة مثقفي الناصرة الداعية الى ادارة دمقراطية على ص ٢ من هذا العدد) .

حكومة التل تشعل — بقية

وبدون ضجة لتصفية ما تبقى من جيوب للمقاومة » .

ومن هنا فان الزمرة العميلة في الاردن كانت تود أن تمضي في مجزرتها المروعة « بدون ضجة .. وبهدوء » . ولهذا فما أن تسربت الانباء الى خارج الاردن حاملة تفاصيل المجزرة المتجددة حتى استنفرت الشعوب العربية حكومات . فدعا الرئيس المصري أنور السادات الى عقد مؤتمر قمة في عمان لممثلي الملوك والرؤساء العرب . وأيد الدعوة الرئيس السوداني ، النميري ، في بيان مشترك صدر في الكويت مع امير دولتها صباح السالم الصباح . وأجرى الرئيس الليبي ، القذافي ، اتصالات عاجلة مع السادات ، وبعث الرئيس الجزائري ، بومدين ، بمبعوثين الى المسؤولين في المغرب وليبيا والقاهرة .

وعلى الرغم من ان وزير الاعلام الاردني ، عدنان أبو عودة ، قد تظاهر بقبول الاردن لاقتراح الرئيس السادات ، الا انه هاجم « الذين انطلت عليهم أكاذيب وافتراءات ياسر عرفات واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين » . وحاول أبو عودة هذا ان يفسر الامر كله على انه « مجرد عمليات عادية تقوم بها القوات الاردنية بحثا عن الاسلحة والمتفجرات في بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم الفوسفات وذلك بعد ان تلقت معلومات تفيد بوجود تخزين لهذه الاسلحة في أنفاق المناجم » ! وفي محاولة لدعم هذه المزاعم أذاعت عمان ان أهالي الرصيفة عقدوا مهرجانا أيدوا فيه اجراءات الحكومة وان سكان مخيم البقعة نددوا بالمنظمات الفدائية غير المسئولة وأعلنوا تمسكهم بسياسة الحكومة ..

أعلن ابو عودة ، وزير الاعلام ، ان حكومة الاردن قد طردت ٢٨٤ مسلحا — من غير الاردنيين — الى الحدود السورية وانهم كانوا في « غاية البهجة والامتنان » ! وقد أعلن وصفي التل ان « الحكومة والشعب يدعمون العمل الفدائي المنظم ولكنهم يريدون فقط تصفية المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والنعرات بين أبناء الوطن الواحد » ..

واتهمت منظمة تحرير فلسطين في بيان اذاعته في بيروت ان حكومة التل عمدت الى القيام بالاعمال العسكرية الواسعة ضد الفدائيين لشل حركة المقاومة وعقد اتفاق مع اسرائيل . وقالت اذاعة « فتح » انه نتيجة لاعمال التقتيل والقمع في مخيم البقعة ، فان السكان هناك حملوا رايات فلسطين في مظاهرة كبيرة ضد طويق معسكرهم بالدبابات الاردنية ورميه بالرصاص دون تمييز .

وفي القاهرة عقد رئيس لجنة المتابعة ، الباهي الادغم ، مؤتمرا صحفيا أكد فيه أنباء هجمات القوات العسكرية الاردنية على المنظمات الفدائية وقال ان رئيس اللجنة العسكرية للمتابعة قد منع من القيام بمهمته وهدد الادغم بالاستقالة من منصبه واشترط لمواصلة مهمته وقف اطلاق النار فورا ، وان يكون لقاؤ بالملك حسين مجديا ، وان تكون مهمته محددة بزمن معين وعلى أساس القرارات المتخذة حسب الجدول الزمني الذي وضعه ، وان يساعده ممثلو الملوك والرؤساء ، وان يعاد تشكيل اللجنة العربية العليا للمتابعة .

هذا ولا تزال الانباء الواردة من الاردن تفيد ان قوات الحكومة ماضية في تنفيذ مخططها مستخدمة الدبابات والمدافع الثقيلة .

وفي محاولة لطمس اثار الجريمة

تعزيزات جديدة — بقية

اي صوت .. والشوارع مليئة بالاعصاب المشدودة . ودوريات المحتلين في حركة دائمة .. ونشرت صحف أمس انه تقرر جلب قوات حرس الحدود (الفيلق المحضر) الى المدينة ووضعها تحت امرة القائد العسكري للقطاع ، « لنجاح » هدف القوات في قمع المظاهرات والمقاومة في الضفة الغربية المحتلة (!)

واضافت تلك الصحف ان في حرس الحدود كثيرين من الدروز والشركس والبدو ، وان الاخيرين معروفون بقسوتهم بحيث كان سكان الضفة الغربية يتجنبون مواجهتهم . ويتضح من هذا النبا ان سلطات الاحتلال تنوي تجنيب الجنود اليهود « مقاومة » سكان غزة والقاء هذه المهمة الدامية على مجندين من العرب انفسهم !!! وهذا يعيد الى الذهن ما فعله الاستعمار الفرنسي في العشرينات حين حاول ضرب الثورة السورية بجنود من المغرب والسنغال! وهكذا فالاحتلال يكرر نفسه ، ولا شك في ان مصيره أيضا يتكرر في كل زمان ومكان !!

وجاء في الانباء ان قوات الاحتلال ما زالت تقوم بعمليات الملاحقة والتفتيش في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل ، وان بعض تلك القوات وضع بصورة دائمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وما زال مخيم «الشاطيء» تحت حظر التجول منذ أكثر من أسبوع .

وقد أعلن في الايام الاخيرة عن اصابة ١٦ شخصا في غزة بينهم جندي اسرائيلي والاخرون من الاطفال والمدنيين العرب الفلسطينيين .

وهذه الحوادث تعيد الى الذهن التصريح الذي ادلى به ديان في حيفا في الاسبوع الماضي ، والذي قال فيه ان لدى قوات الاحتلال أوامر واضحة باطلاق النار على المصادر التي تطلق منها النار ، مع العلم بأن هذا قد يؤدي الى اصابة المدنيين .

وامس الاول ، نسفت قوات الاحتلال منزلا يملكه عرفات الهليس بعد ان قتلت في المنزل نفسه ثلاثة اشخاص ، كما اعتقلت موسى الريفي الذي يستاجر هذا المنزل .

وظهر في الايام الاخيرة دليل آخر على تواطؤ سفاحي الاردن مع المحتلين ، فقد منعت وزارة الاقتصاد الاردنية دخول الحمضيات القادمة من غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، الامر الذي سبب خسائر فادحة لاهالي غزة والقطاع ..

مصر تقبل — بقية

اتخاذ قرار يؤدي الى انسحاب اسرائيل وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكان رئيس تحرير « الاهرام » ، هيكل ، قد اشار الى مثل هذا الاحتمال على انه جزء من الجهود السياسية للوصول الى تسوية سلمية .

وقد نشرت « الاهرام » ان أميركا قد طلبت الى مصر تجديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ أو ٩ أشهر ولكن مصر عادت وأكدت شروطها لمثل هذه الخطوة .

كلمة الاتحاد — بقية

العربي الفلسطيني .

فالقضاء على العمل الفلسطيني يحمي مؤخرة نظام الحكم في الاردن من نقمة الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني بوجه خاص حين تفرض عليه حلول استعمارية . وليس من قبيل الصدفة أن يكون البدء في الخطوة الثانية من مخطط التصفية في الوقت الذي تجددت فيه المحادثات مع الدكتور يارينغ .

ولكن الموقف الحازم الذي اتخذته وتتخذه الدول العربية التقدمية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة ، يكشف مرة أخرى عن وعي الشعوب العربية وقدرتها على احباط المؤامرات الامبريالية — الرجعية . وكما اثبتت أحداث ايلول فلن يكون بمقدور عملاء الاستعمار في الاردن القضاء على جذوة النضال عند الشعب العربي الفلسطيني الذي يتصدى بكل قوته للمؤامرات التي تستهدف تصفية كيانه .

ان حكام الاردن يفتشون عن ذريعة تحررهم من التزاماتهم مع دول المواجهة . وقد بدأت اذاعتهم من جديد تناصب الدول العربية المتحررة العداء والتشهير . وهناك بوادر تحرك سعودي ضد ما يسمى بالخطر السوفييتي في المنطقة .. وكل هذه دلائل تشير الى ان مراكز الرجعية في العالم العربي باتت تعتقد ان الوقت قد حان لطعن حركة التحرر القومي العربية من الخلف .

اما هذه المخططات وهذه التحركات فلن يكون مصيرها الا الفشل .. ان وعي الشعوب العربية التي تلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر في العالم بأسره سوف تستطيع بفضل هذا الوعي ان ترد كيد المتآمرين الى نحرهم وتنزل بهم هزيمة أشد وأعنف .. فلم يعد الحق وحده الى جانب الشعوب ، بل القوة ايضا .

سيزور المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لجمع أثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٦—١—١٩٧١ ، المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات اللازمة لتسهيل عمله .

تعازينا القلبية الى

● آل محمد عبد الغني نومة بوفاة **الوالدة**

● آل محمود وابراهيم نعمة الناصر والى جميع آل مروان بوفاة المرحوم **نعمة الناصر**

● السيد علي جفالة واولاده واولاد اخيه بوفاة المرحوم

سليم جفالة

خلية حي الصفافرة

تعازينا القلبية الى آل غريب بوفاة فقيدهم المرحوم **نايف غريب**

الحزب — كفركنا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40
תל-אביב—יפו Tel-Aviv—Yaffo

الاجتماع الاول لرؤساء دول الاتحاد الرباعي

القاهرة — أعلنت «الاهرام» ان الاتفاق تم بين دول ميثاق طرابلس على عقد اجتماع رباعي القمة ، بعد انضمام سوريا للميثاق ، يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري في القاهرة .

لونوخود (١) تكتشف معادن في القمر

موسكو — بدأت مركبة القمر (لونوخد ١) يومها القمري الثالث ، بعد ان قضت الليل الثاني ، وقامت بانجازات باهرة .

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » تقريرا عن أعمال (لونوخود ١) واستعرضت ما أنجزته في اليومين القمريين السابقين .

وتقول وكالات الانباء السوفييتية والعالمية ان الصور التي تتنقلها المركبة تلتقط واضحة تمام الوضوح وخصوصا في ألمانيا الغربية .

وتقول « تاس » ان المركبة سارت يوم السبت الماضي ١٤٠ مترا بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف حسب توقيت الشرق الاوسط ، وذلك بموجب التوجيهات .

هذا ومن الامور التي اكتشفتها المركبة مناجم الالمنيوم والحديد والتيتانيوم والبوتاس والكالسيوم .

شخصيات من القدس تطالب بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب

القدس — علم مراسلنا ان عددا من الشخصيات في القدس العربية يوقعون على مذكرة موجهة الى السلطات الاسرائيلية يطالبون فيها بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب الموقوف بأمر اداري

ومن الجدير بالذكر انه قد تبين مؤخرا ان الرفيق نعيم الاشهب قد أصيب ، بسبب أوضاع السجن السيئة ، بمرض خطير في عينيه ، وعلى الرغم من ذلك تواصل سلطات الاحتلال اعتقاله اعتقالا اداريا لمدة تزيد عن السنتين .

وقد نشرت صحيفة « القدس » ، أمس ، ان عددا من اقارب الرفيق نعيم قد توجهوا الى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه ليتسنى له مراجعة الاطباء المختصين لانقاذ بصره .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعو الى محاضرة موضوعها :

سياسة بروليتارية مثابرة مقابل سياسة التطرف والمغامرة ((اليسارية))

يلقيها الرفيق :

اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ١٣—١—١٩٧١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦

اجتماع احتفالي في شفاعمرو

بمناسبة افتتاح النادي الجديد لفرع الحزب في شفاعمرو يوم الجمعة ١٥—١—١٩٧١ الساعة ٥،٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر و **اميل حبيبي**

السكرتير العام للحزب — عضو المكتب السياسي

والشاعر **سالم جبران**

يفتتح الاجتماع : **شفيق خوريه** سكرتير الفرع

عريف الاجتماع : **محمود الخطيب**

يلقي كلمات : **ممثل قطاع شفاعمرو**

ومندوب عن الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاءات مع موزعي وقراء مجلة ((الغد))

عكا — ٧١/١/١٢ الساعة ٧ مساء، نادي الاخوة — سالم جبران ونبيل عويضة

طمرة — ٧١/١/١٣ الساعة ٥،٣٠ مساء — تمر مرقس

البقيعة — ٧١/١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء — سالم جبران

كابول — ٧١/١/١٦ الساعة ٥ مساء — تمر مرقس

مخططات استيطان — بقية

وهذا المخطط سيصيب الى حد كبير مدن جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس .

المخطط يستهدف تغيير صفة

الاراضي العربية المحتلة

ويأتي هذا المخطط في أعقاب مخططات أخرى وضعت لقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء ، بالاضافة الى الاعلان عن ضم القدس ومخطط تهويدها .

مستوطنات اسرائيلية في سيناء

اول مستوطنة اسرائيلية على الشاطيء الشرقي لشبه جزيرة سيناء (في منطقة النويبة التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب مدينة ايلات) سيقيمها قسم الاستيطان التابع لوكالة اليهودية — هذا ما صرح به مدير شؤون الاستيطان في الوكالة .

وعلم أن مستوطنتين أخريين ستتم اقامتهما في شمال شرق شبه جزيرة سيناء .

وفي أعقاب هذا المخطط بعثت مصر والاردن برسالة مشتركة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ذكرتا فيها ان اسرائيل تقوم باتخاذ اجراءات غير شرعية لتغيير صفة الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وانها تنوي ان تجعل نحو ٢٠٠ الف يهودي يستوطنون في القدس في السنوات الخمس القادمة وان تبني قرى يهودية دائمة في الجزء المحتل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء .

وقال الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر والدكتور محمد الفرا مندوب الاردن ان مشاريع اسرائيل هذه تفسر مقاطعتها لمهمة السلام التي يقوم بها الدكتور غونار يارينغ وسيط الامم المتحدة ومحاولة عرقلة هذه المهمة .

وقالا ان من الواضح ان اسرائيل وزعماءها يعملون لكسب الوقت لاكمال مشاريع استيعاب المناطق المحتلة .

سكان جبل المكبر بالقدس يستنكرون عملية مصادرة ممتلكاتهم

وصلت الينا عريضة موقعة من سكان جبل المكبر — قضاء القدس — يستنكرون فيها بشدة عملية المصادرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية لاراضيهم متحدية بذلك القرارات والمواثيق الدولية ، تنفيذا لمخططها الاستيطاني .

وبعد ان يشجب موقعو العريضة هذه العملية يعلنون: « اننا نرفض قبول أي تعويضات عن ممتلكاتنا ونستصرخ اصحاب الضمائر الحية في العالم أن يضعوا حدا لهذا الاسلوب الذي لا يقره عرف أو قانون » .

وأشارت الرسالة كذلك الى الخرائط التي تنشر في الصحف الاسرائيلية وتظهر فيها الاراضي المحتلة وكأنها جزء من اسرائيل .

نسف البيوت ... في المناطق المحتلة

جنين — نسفت سلطات الاحتلال بيتا في قرية تياسير — قرب جنين — يخص رجلا ، من أهالي القرية ، موقوفا بتهمة التعاون مع المنظمات .

وبهذا يصبح عدد البيوت التي نسفت في الاسبوع الماضي في الضفة الغربية ثمانية ، خمسة منها في نابلس ، واثنين قرب اريحا .

قنبلة في نابلس

فرض منع التجول ، يوم الاحد الماضي في شارع السينما القديمة ، على أثر اكتشاف قنبلة من نوع « ميلز » تحت سيارة ايجد تحمل طالبات من المأمونية في القدس قرب مقعد السائق .

وقد نقلت الطالبات الى أحد الحوانيت القريبة ، واستدعت الشرطة خبيرا بتفجير القنابل فقام باتلافها . واعتقلت السلطات ٦٠ شخصا من الاهلين للتحقيق .

حكم على ٨ مواطنين بالسجن في نابلس

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ثمانية مواطنين بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وخمس عشرة سنة بعد ان أسندت اليهم تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة أسلحة ونقل أسلحة من وادي الاردن لطوباس .

ضرب المستوطنات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

حيفا — تقول الصحف الصادرة بعد ظهر أمس ، الاثنين ، ان المستوطنات على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضربت ثلاث مرات بالقذائف بعد منتصف ليلة أول أمس ، ولم تحدث اصابات .

والمستوطنات التي ضربت هي مرجليوت والمنارة ومشجاب عام .. وتعتقد السلطات ان فرقة واحدة من الفدائيين قامت بهذه العمليات ، وان قوات الجيش ردت عليها بالمثل.

انفجار في اسدود

اسدود — انفجرت مواد متفجرة قرب « فيلا » في اسدود بعد منتصف ليلة الاثنين ، والفيلا تخص ايلي خليفة وزوجته . وقد تضرر بعض الغرف والاثاث .

وتعتقد السلطات ان الانفجار من فعل المنظمات الفدائية ، لان صاحب المنزل انكر ان يكون له أعداء يدبرون له مثل هذه الاعمال .

ماذا كان في — بقية

يقبلون بأن تكون المحادثات أداة « للابتزاز » من جانب العرب ، وأنهم يرفضون التوجه المصري لمهمة يارينغ، وكأنه « أداة ميكانيكية » لتنفيذ قرار مجلس الامن حسب « التفسير العربي — السوفييتي » .

لقد نفت جميع المصادر الرسمية والصحفية في اسرائيل آن تكون غولده مئير قد اعطت الدكتور يارينغ اية « خرائط » مقترحة ، غير ان بعض المصادر الغربية زعمت آن غونار يارينغ عاد الى نيويورك وفي حقيبته خريطة للحدود الجديدة التي ريدها إسرائيل .

ففي فرنسا نسبت بعض المصادر الصحفية الى مصدر دبلوماسي اميركي في باريس تصريحا يقول ان يارينغ لم يوافق على زيارة اسرائيل الا بعد ان وعد بالاطلاع على «خريطة الحدود » و « مشروع السلام » الاسرائيلي ، الذي لم تزح عنه سلطات اسرائيل ستار الكتمان بدعوى انها لا تفصل ذلك الا في المفاوضات المباشرة مع العرب .

ونشرت صحيفة «سندي تلغراف» البريطانية نبا يقول ان يارينغ تسلم بالفعل « خريطة الحدود »الاسرائيلية السرية ، غير ان زعماء اسرائيل طلبوا منه التكتم على هذه الخريطة لانهم لا يرغبون الان في كشف أوراقهم .

وتسربت من مقر الامم المتحدة في نيويورك أنباء تقول ان الحكومة الاميركية تقاوم بشدة فكرة تدخل الدول الاربع الكبرى لوضع خطة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي اسرائيل صرح وزير الاعلام اسرائيل غليلي في أعقاب زيارة يارينغ بأن اسرائيل تصر على ان لا تحاول الدول الاربع الكبرى التدخل لفرض التسوية في المنطقة .

لقد أعرب المسئولون الاسرائيليون عن تشاؤمهم ، وتنبأوا بفشل المحادثات ، قبل وبعد موافقتهم على استئنافها . وكانت العقبة الاولى التي وضعوها على طريق المحادثات المتجددة ، دعوتهم الى وضع مشكلة اللاجئين في رأس قائمة مواضيع البحث بهدف خلق البلبلة في أوساط العرب وتأخير البحث في المشكلة الاساسية والاكثر أهمية ، مسألة الانسحاب .

والان ، وبعد « استدعاء » يارينغ الى اسرائيل ، فان العقبات الجديدة التي خلقوها هي :

- **وقف اطلاق النار غير المحدود وغير المشروط .**
- **« رفع » مستوى المحادثات من المندوبين الدائمين في الامم المتحدة الى وزراء الخارجية .**
- **عدم الالتزام بمقر الامم المتحدة لاجراء الاتصالات والبحث عن « مكان محايد » في الشرق الاوسط لاجراء هذه الاتصالات .**

كل هذا ، بينما يدرك حكام اسرائيل ان العرب يعارضون هذه النقاط ، ويرنون مواصلة الاتصالات في اطار الامم المتحدة .

وعلى كل حال ، فان رحلات المبعوث الدولي ما زالت محفوفة بالمخاطر ، رغم بصيص الامل الذي يحاول ان يكبر في تلافيف الظلام الكبير ..